

# أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين

رفيدة بنت الحاج يوسف

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

1437هـ / 2015م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين

رفيدة بنت الحاج يوسف

12MC114

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في الشريعة

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

محرم 1437 هـ / نوفمبر 2015م

الإشراف

أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين

رفيدة بنت الحاج يوسف

12MC114

المشرف: الدكتور محمد حمدكنان ميغا

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

عميد الكلية: الأستاذة الدكتورة الحاحه مس نورعيني بنت الحاج محي الدين

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الإسم : رفيدة بنت الحاج يوسف

رقم التسجيل : 12MC114

تاريخ التسليم : 27 محرم 1437 هـ / 9 نوفمبر 2015م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2015م لرفيدة بنت الحاج يوسف

### أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: رفيدة بنت الحاج يوسف.

27 محرم 1437هـ / 9 نوفمبر 2015م

.....

## شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: « من لا يشكر الناس لا يشكر الله »<sup>(1)</sup>، أما بعد،

فأشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة التعليم، وعلى عونه وتوفيقه لي في إكمال هذا البحث وأرجو أن يكون مفيداً ونافعاً للمجتمع البروناوي خاصة، والناس أجمعين. وأتقدم بالشكر والتقدير خصوصاً للفاضل الدكتور محمد حمدكنان ميغا المشرف على هذا البحث على ما قدمه لي من علمه وخبرته، أسأل الله له التوفيق والسداد في حياته الدنيوية والأخروية.

وأخص بالشكر والعرفان والتقدير للدكتور الفاضل الحاج نورعرفان بن الحاج زينال رئيس جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية برونواي دارالسلام. وكذلك الشكر لجميع أساتذتي الكرام الذين أمدوني بعلمهم وزودوني بنصائحهم، فجزاهم الله تعالى خير الجزاء.

ولا أنسى أن أشكر جميع زملائي وزميلاتي على مساعدتهم وتشجيعاتهم. وكذلك لا أنسى أن أشكر أسرتي المحبوبة وخاصة إلى زوجي عبد العزيز بن الحاج محمد على كل مساعدته. وإلى والديّ: الحاج يوسف بن الحاج جافر والحاجة بيده بنت دورامان على تشجيعاتهما ودعائهما لي. فجزاهم الله جميعاً ألف خير.

---

(1) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ابن عيسى. (1420هـ/1999م). جامع الترمذي. أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك. ط1. الرياض: دار السلام. ص. 454. رقم 1954.

## ملخص البحث

### أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين

يدور هذا البحث حول " أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين ". أما الغرض منه فهو المعرفة بشكل شامل أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين خصوصا للمجتمع البروناوي مع آثارها المختلفة. وأما طريقة كتابة هذا البحث فهي مراجعة الكتب الفقهية القديمة والحديثة، والفتاوى، والإنترنت وغير ذلك. وكذلك طريقة الاستبيان الذي وزع على 100 شخص من سكان دائرة بروناي موارد. ويتكون هذا البحث من أربعة فصول. فالفصل التمهيدي يتناول تعريف مصطلحات العنوان، وهي: الهجرة، والإقامة، والدار في الفقه الإسلامي لغة وشرعا، وأدلة مشروعيتها وغير ذلك. الفصل الأول يبين أسباب الإقامة، وشروطها، وأنواعها. الفصل الثاني يوضح آراء العلماء قديما وحديثا عن أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين. بينما الفصل الثالث يدور حول الآثار الإيجابية والسلبية للإقامة في بلاد غير المسلمين. ويشتمل على مفهوم الإقامة في بلاد غير المسلمين عند المجتمع البروناوي. ومن خلال هذا البحث يتبين أن إختلاف الفقهاء قديم وحديث في الرأي حول مسألة أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين، كما يتضح أن الكثير من البروناويين الذين شملهم الاستبيان لا يعرفون كثير مما يترتب على الإقامة في بلاد غير المسلمين من الآثار.



## **ABSTRAK**

### **HUKUM BERMUKIM DI NEGARA BUKAN ISLAM**

kajian ilmiah yang bertajuk “Hukum bermukim di Negara Bukan Islam” bertujuan untuk mengetahui lebih terperinci hukum bagi orang islam terutama masyarakat Brunei yang bermukim di Negara Bukan Islam serta kesan-kesannya. Metodologi yang diguna pakai dalam latihan ilmiah ini banyak merujuk kepada Kitab-kitab Fiqh yang terdahulu dan terkini, fatwa-fatwa, menyelusuri internet dan juga menggunakan kaedah soal-selidik ke atas 100 orang responden yang terdiri daripada penduduk di daerah Brunei dan Muara. Kajian ilmiah ini telah dibahagikan kepada empat fasal; iaitu fasal pendahuluan berkisar mengenai konsep hijrah, bermukim dan addar dari segi fiqh yang merangkumi pengertian dari segi bahasa dan istilah, dalil-dalil pensyariatannya dan sebagainya. Fasal pertama memfokuskan mengenai penerangan bermukim dari segi sebab-sebab, syarat-syarat dan jenis-jenis bermukim. Seterusnya fasal kedua pula membincangkan dan menerangkan pendapat ulama-ulama terdahulu dan terkini mengenai permasalahan hukum bermukim di Negara bukan Islam. Manakala fasal ketiga pula menerangkan tentang impak positif dan negatif bermukim di Negara bukan Islam dan juga mengenai kefahaman dan pengetahuan masyarakat Brunei tentang bermukim di Negara bukan Islam. Hasil kajian ilmiah ini menunjukkan bahawa secara kesimpulanya menerangkan tentang perselisihan pendapat Fuqaha terdahulu dan terkini tentang permasalahan hukum bermukim di Negara bukan Islam. Selain itu dapat dikenal pasti juga bahawa sebilangan besar responden kurang mengetahui mengenai kesan-kesan bermukim di Negara bukan Islam.

## ABSTRACT

### HUKUM RESIDING IN NON-MUSLIM COUNTRIES

This Scientific study titled “*Hukum* residing in non-muslim countries”. This thesis is aimed to determine deeply about *hukum* of muslim residing in non-muslim countries especially among Bruneians and its various of impact. The method of this thesis refers from books of *Feqh*, *Fatwa-fatwa*, internet and also giving questionnaires to 100 respondents representing residents from Brunei and Muara District. This Scientific study is divided into four chapters. The introduction chapter revolves around the concept of *Hijrah*, reside, and *Addar* in terms of Fiqh which includes understanding in terms of language and terminology, proves of implementation and so on. The first chapter focuses on the explanations of reside in terms of its reasons, conditions and types of reside. The second chapter discusses and explains the *ulama-ulama* views about the problem of *hukum* residing in non-muslim countries. While in the third chapter, explains the positive and negative impacts of residing in non-muslim countries and also focuses on the knowledge and understanding about residing in non-muslim countries by Brunei society. This scientific study finding show that the conclusion explain the *ulama-ulama* views about the problem of *hukum* residing in non-muslim countries. This scientific research shows that large numbers of respondents lack a concrete knowledge about impacts of residing in non-muslim countries.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
هـ	<b>Abstrak</b>
ط	<b>Abstract</b>
ي-ن	محتويات البحث
س-ت	فهرس الآيات القرآنية
ث-خ	فهرس الجداول
ذ	فهرس الملاحق
ض	الاختصارات
غ	<b>Abbreviation</b>
7-1	المقدمة
8	الفصل التمهيدي: في بيان مفهوم مصطلحات الموضوع
9	المبحث الأول: مفهوم الهجرة
10	المطلب الأول: الهجرة لغة
12-10	المطلب الثاني: الهجرة اصطلاحاً

13	المبحث الثاني: مفهوم الإقامة
13	المطلب الأول: الإقامة لغة
14-13	المطلب الثاني: الإقامة اصطلاحاً
16-14	المطلب الثالث: مشروعية الإقامة
17	المبحث الثالث: مفهوم الدار وأقسامها في الفقه الإسلامي
18	المطلب الأول: تعريف الدار
18	الفرع الأول: الدار لغة
18	الفرع الثاني: الدار اصطلاحاً
18	المطلب الثاني: أقسام الدار في الفقه الإسلامي
19	الفرع الأول: دار الإسلام
23-19	الفرع الثاني: دار الكفر وأقسامها
23	المطلب الثالث: تعريف بعض المعاصرين لدار الإسلام ودار الكفر
24-23	الفرع الأول: تعريف بعض المعاصرين لدار الإسلام
25-24	الفرع الثاني: تعريف بعض المعاصرين لدار الكفر
26-25	المبحث الرابع: مفهوم بلاد المسلمين وبلاد غير المسلمين في هذا العصر
27	الفصل الأول: أسباب الإقامة في بلاد غير المسلمين وأنواعها وشروطها
28	المبحث الأول: أسباب الإقامة في بلاد غير المسلمين

33-29	المطلب الأول: الأسباب العامة للإقامة في بلاد غير المسلمين
36-34	المطلب الثاني: الأسباب الخاصة للإقامة في بلاد غير المسلمين
39-36	المبحث الثاني: أنواع الإقامة في بلاد غير المسلمين
47-40	المبحث الثالث: شروط الإقامة في بلاد غير المسلمين
48	الفصل الثاني: آراء العلماء قديما وحديثا في أحكام الإقامة في بلاد غير المسلمين
58-49	المبحث الأول: رأي القائلين بعدم الجواز مطلقا وأدلتهم
68-58	المبحث الثاني: رأي القائلين بالجواز بشروط وأدلتهم
69	المبحث الثالث: رأي القائلين بأنها تخضع للأحكام التكليفية الخمسة وأدلتهم
72-70	المطلب الأول: وجوب الإقامة في بلاد غير المسلمين
75-73	المطلب الثاني: استحباب الإقامة في بلاد غير المسلمين
78-75	المطلب الثالث: إباحة الإقامة في بلاد غير المسلمين
79-78	المطلب الرابع: كراهة الإقامة في بلاد غير المسلمين
82-80	المطلب الخامس: حرمة الإقامة في بلاد غير المسلمين
83	المبحث الرابع: مناقشة الأدلة والترجيح
83	المطلب الأول: مناقشة الأدلة
87-83	الفرع الأول: مناقشة أدلة الفريق الأول

89-87	الفرع الثاني: مناقشة أدلة الفريق الثاني
91-90	المطلب الثالث: الترجيح
92	الفصل الثالث: آثار الإقامة في بلاد غير المسلمين والإقامة عند المجتمع البروناوي
93	المبحث الأول: آثار الإقامة في بلاد غير المسلمين
93	المطلب الأول: الآثار الإيجابية
94-93	الفرع الأول: تعلم العلوم الدقيقة النادرة
97-94	الفرع الثاني: نشر الإسلام في تلك البيئة
98	المطلب الثاني: الآثار السلبية
-98	الفرع الأول: الزواج من غير المسلمين
102	
-102	الفرع الثاني: مجالات التوظيف والمخالفات الشرعية
117	
118	المبحث الثاني: الإقامة في بلاد غير المسلمين عند المجتمع البروناوي
-119	المطلب الأول: بعض المقدمات الأساسية المتعلقة بشخصية المستجيبين لأسئلة الاستبيان
121	
-122	المطلب الثاني: معرفة الإقامة في بلاد غير المسلمين عند المجتمع البروناوي
134	
-135	الخاتمة
138	

-139

152

153

154

## قائمة المصادر والمراجع

ملحق رقم ( 1 )

ملحق رقم ( 2 )



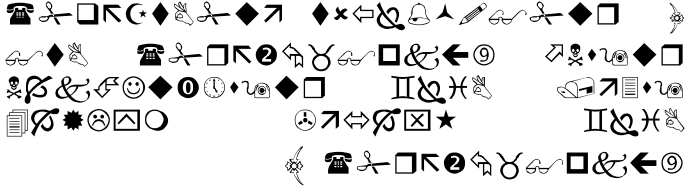

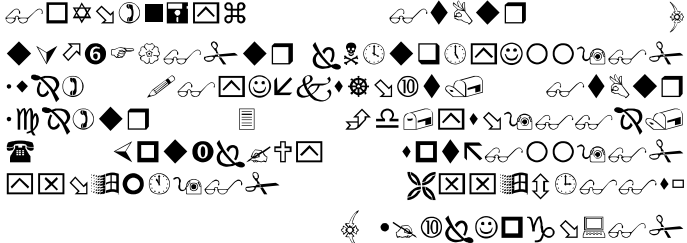



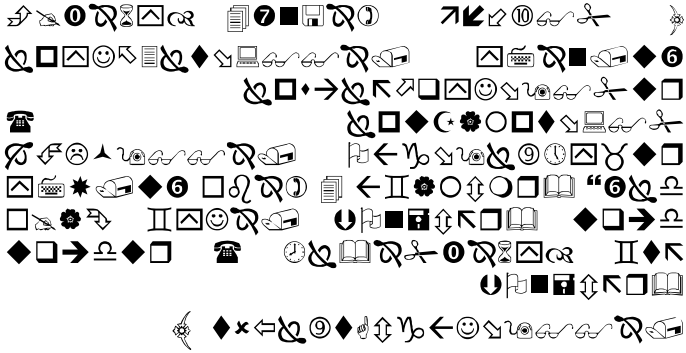

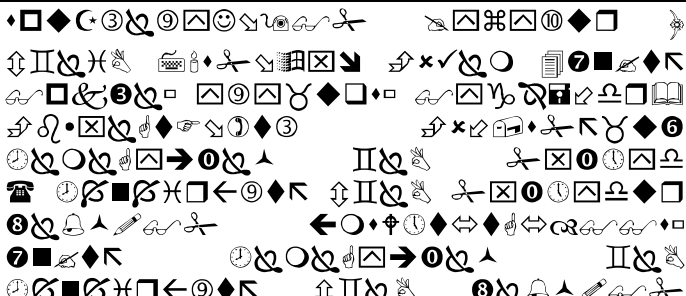




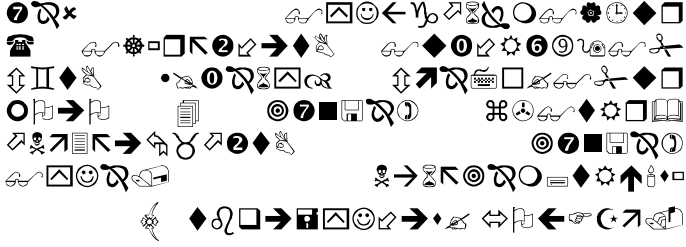
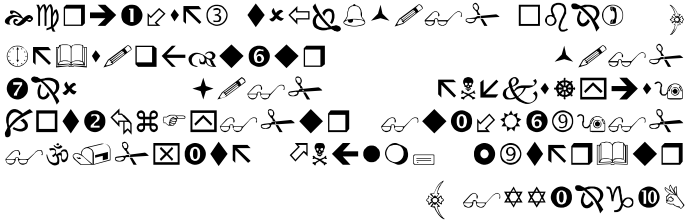

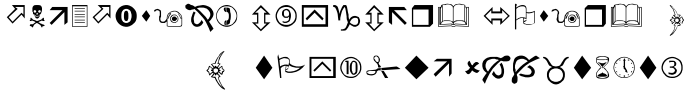
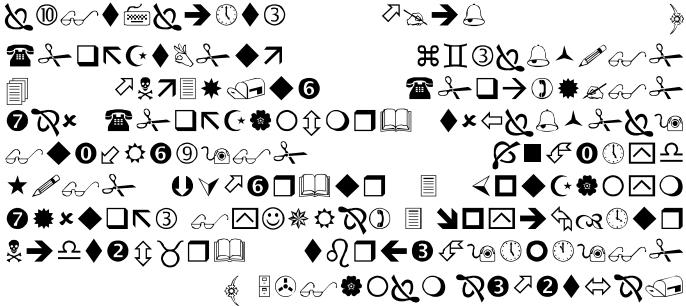
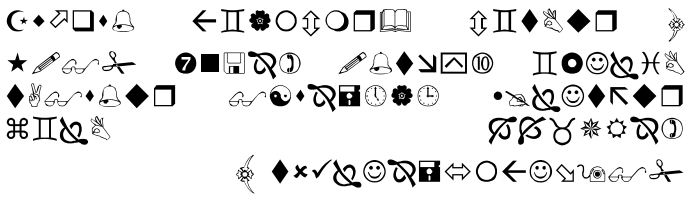


	<p> </p>	
31	<p> </p>	108
109	<p> </p>	119
40	<p> </p>	162
96 ,40	<p> </p>	163
96	<p> </p>	164
سورة الأعراف		
21	<p> </p>	102
29	<p> </p>	158
94	<p> </p>	199
سورة الأنفال		
21	<p> </p>	61

84 ,51 ,15		72
سورة التوبة		
108		28
95		33
سورة الهود		
106 ,46		113
سورة الإبراهيم		
62		4
سورة الحجر		
95		9
95		85

سورة النحل		
21	<p>  </p>	91
95	<p>  </p>	125
سورة الإسراء		
18	<p>  </p>	5
سورة الكهف		
88, 61	<p>  </p>	16
سورة الأنبياء		
9	<p>  </p>	71
سورة القصص		
30	<p>  </p>	19-15

	<p> </p>	
<p>سورة العنكبوت</p>		
<p>9</p>	<p> </p>	<p>26</p>
<p>87, 61, 42</p>	<p> </p>	<p>56</p>
<p>سورة لقمان</p>		
<p>95</p>	<p> </p>	<p>15</p>

	<p>  </p>	
سورة الأحزاب		
113	<p>  </p>	57
سورة السبا		
62, 29	<p>  </p>	28
سورة يس		
21	<p>  </p>	60
سورة الزمر		
76	<p>  </p>	10
سورة الفصـلت		
29	<p>  </p>	33
سورة الزخرف		
95	<p>  </p>	89-88



	<p> </p>	
سورة الفتح		
95	<p> </p>	28
سورة الواقعة		
109	<p> </p>	79
سورة المجادلة		
104 ، 41	<p> </p>	22
سورة الحشر		
1	<p> </p>	8
18	<p> </p>	9
سورة الممتحنة		
99	<p> </p>	10

	<p> </p>	
<p>سورة الملك</p>		
<p>88 ,77 ,75 ,61</p>	<p> </p>	<p>15</p>
<p>سورة العلق</p>		
<p>93</p>	<p> </p>	<p>5-1</p>

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
119	الجنس	الجدول 1
120	العمر	الجدول 2
121	العمل	الجدول 3
123	هل تسافر إلى خارج البلاد؟	الجدول 4
124	ما الدولة التي تزورها؟	الجدول 5
125	ما الأسباب التي تجعلك تقيم في خارج البلاد؟	الجدول 6
126	هل البلاد التي تقيم فيها يسمح لك فيها بممارسة شعائر دين الإسلام مستقلاً؟	الجدول 7
127	هل تشعر بالأمن والراحة في إقامتك وعيشك في بلاد غير المسلمين؟	الجدول 8
128	هل سهل بالنسبة لك الحصول على مطاعم الحلال في بلاد غير المسلمين؟	الجدول 9
129	معظم الشباب الذين يقيمون في بلاد غير المسلمين يتأثروا بالثقافة الغربية.	الجدول 10
130	الشهادة الدبلوم أو الخبرة التي حصلت عليها في بلاد غير المسلمين يمكن أن تساعد في الحصول على العمل في بلدك الأصل.	الجدول 11

131	ينتشر الإسلام في بلاد غير المسلمين بشكل كبير.	الجدول 12
132	يقع كثير من الزواج بين المسلمين وغير المسلمين في بلاد غير المسلمين.	الجدول 13
133	هناك بعض الأعمال أو مكان العمل في بلاد غير المسلمين يخالف دين الإسلام مثل بيع الخمر، وبيع المصحف لغير المسلمين، والمصانع التي تصنع الأصنام، والمطاعم التي تقدم لحم الخنزير وغيرها.	الجدول 14

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
153	أسئلة الاستبيان باللغة العربية	الملحق رقم (1)
154	أسئلة الاستبيان باللغة الملايوية	الملحق رقم (2)

## الاختصارات

الجزء	ج.
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون الجزء	د.ج.
دون الطبعة	د.ط.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص.
الميلادي	م.
الهجري	ه.